جامعة حلب
كلية الآداب والعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

عليه
صفحة ٤٣
عدد ٦
٨

التركيب النحوي في الآيات المدنية في القرآن الكريم

رسالة قدمت لنيل شهادة الماجستير

إعداد

كمال قادري

١٧
٢٦١٢

باشراف

الأستاذ الدكتور : فخر الدين قباوة

١٤٠٩ هـ
١٩٨٨ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

CERTIFICATE

It is hereby certified that the work described in this thesis is the result of the author's own investigation under the supervision of in the Department of Faculty of University of Aleppo , and any reference to other researcher' work has been acknowledged in the text.

.....
Candidate

Date..... .....
Director of Studies.

// شهادة //

اشهد بأن العمل الموصوف في هذه الرسالة هو نتيجة بحث قام به المرشح (الطالب)
تحت اشراف الدكتور فخر الدين قباوة في قسم اللغة العربية من كلية الآداب
في جامعة حلب .

وان الرجوع الى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص .

المرشح الطالب : كمال قادري

المشرف على الدراسة
الدكتور فخر الدين قباوة

التاريخ :
٢٤ / ١٠ / ١٩٨٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

DECLARATION

It is herby declared that this work has not already been accepted for any degree , nor is it being submitted concurrently for any other degree.

.....

(Candidate)

// تصويب صحيح //

اصرح بأن هذا البحث لم يسبق ان قبل للحصول على اية

شهادة اخرى او مقدم حاليا للحصول على شهادة اخرى .

التاريخ ٢٤/١٠/١٩٨٨

المرشح

الطالب: كمال قادري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعـــــات

	رقم الصفحة
المقدمـــــة	
التمهيد : التركيب النحوي بين القدماء والمحدثين :	١ – ٣٣
التركيب لغة واصطلاحـــــا	٢ – ٩
دراسة الجملة عنـد النحاة	٩ – ١٨
دراسة الجملة عند البلاغيين	١٨ – ٢٢
التركيب في دراسات المحدثين	٢٢ – ٢٨
الدراسة التطبيقية : مادتها و منهجها	٢٨ – ٣٣
الباب الأوّل	
التركيب البسيـــــط	
الفصل الأول : التركيب الاسمي البسيط	٣٤ – ١١٠
١	
مقدمات نظريـــة	٣٤ – ٥٩
التركيب وأنواعـــه	٣٤ – ٣٦
الإسناد وأنواعـــه	٣٦ – ٣٩
طبيعة التركيب البسيط	٣٩ – ٤٤
التركيب البسيط بين الاسمية والفعلية	٤٤ – ٥١
التركيب الاسمي البسيط بين الخبر والإنشاء	٥١ – ٥٩
٢	
التركيب الاسمي المثبت المجرّد	٥٩ – ٩٥
العناصر التركيبية :	٥٩ – ٨٤
١ – المبتدأ والخبر	٥٩ – ٦٤
أ – التقدير والحذف والبنية العميقة	٦٤ – ٦٨
ب – التعدد في المبتدأ والخبر	٦٨ – ٧٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	رقم الصفحة
جـ ـ التعريف والتّنكيـــــر	٧٢ ـ ٧٨
٢ـ المتمّمـات أو المتعلّقـات	٧٨ ـ ٨٣
الخصائص التركيبيـــة :	٨٣ ـ ٩٤
١ ـ العلامة الإعرابية	٨٣ ـ ٨٥
٢ ـ الرتبـــة	٨٥ ـ ٨٨
٣ ـ الربـــط	٨٨ ـ ٩٠
٤ ـ المطابقة	٩٠ ـ ٩٢
٥ ـ الزمـــن	٩٢ ـ ٩٤
٣	
الأساليب في التركيب الاسمي	٩٤ ـ ١٠١
التوكيد في التركيب الاسمي المثبت	٩٤ ـ ١٠٢
النفي في التركيب الاســـــــي	١٠٢ ـ ١٠٧
الاستفهام في التركيب الاســـي	١٠٧ ـ ١١٠
الفصل الثاني : التركيب الفعلي البسيط	١١٠ ـ ١٨٩
١	
مقدمات نظريـــة	١١٠ ـ ١٢٤
طبيعة التركيب الفعلي البسيط	١١٠ ـ ١١٧
التجدد والثبوت في الفعـــــل	١١٧ ـ ١١٨
نماذج الفعل في العربيـــة	١١٨ ـ ١٢٤
٢	
التراكيب ذات الأفعال التامّة	١٢٤ ـ ١٦٨
عناصر التركيب :	١٢٦ ـ ١٣٦
١ ـ المسند من الفعـــل	١٢٦ ـ ١٣٠
٢ ـ المسند من اسم الفعل	١٣٠ ـ ١٣٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	رقم الصفحة
الخصائص التركيبية :	١٣٦ – ١٦٨
١ – العلامة الإعرابية :	١٣٦ – ١٥٤
أ – المسند	١٣٦ – ١٤٧
ب – المسند إليه	١٤٧ – ١٥٠
جـ – المتمم	١٥٠ – ١٥٤
٢ – الرتبة	١٥٤ – ١٥٩
٣ – المطابقة	١٥٩ – ١٦٣
٤ – الزمن	١٦٣ – ١٦٨
٣	
التراكيب ذات الأفعال الناقصة	١٦٨ – ١٨٤
دلالتها الفعلية	١٦٩ – ١٧٤
نماذجها التركيبية	١٧٤ – ١٧٦
خصائصها التركيبية :	١٧٦ – ١٨٤
١ – العلامة الإعرابية	١٧٦ – ١٧٧
٢ – الرتبة	١٧٧ – ١٨٠
٣ – الزمن	١٨٠ – ١٨٤
٤	
التراكيب ذات الأفعال الجامدة	١٨٤ – ١٨٩
طبيعتها	١٨٤ – ١٨٦
إعرابها	١٨٦ – ١٨٩
الباب الثاني	
التراكيب المترابطة	
الفصل الأوّل : التركيب الاسمي المترابط	١٩٠ – ٢٥٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١

مقدمات نظرية ١٩١ - ٢١٢

طبيعة التراكيب المترابطة ١٩١ - ١٩٥

طبيعة التركيب الاسمي المترابط ١٩٥ - ١٩٧

التحليل الإعرابي للجمل ١٩٧ - ٢١١

٢

تحليل عناصر التركيب ٢١٣ - ٢٤٨

المبتدأ و أشكاله ٢١٤ - ٢٢٣

حذف المبتدأ ٢٢٣ - ٢٢٥

الخبر و أشكاله ٢٢٥ - ٢٤٢

دخول " إنّ " على المبتدأ و الخبر ٢٤٢ - ٢٤٦

حذف الخبر ٢٤٦ - ٢٤٨

المتعلّقات من الجمل ٢٤٨ - ٢٥١

٣

الربط في التركيب الاسمي المترابط ٢٥١ - ٢٥٤

جملة الخبر ٢٥٤ - ٢٥٧

جملة الصلة ٢٥٧

جملة الحال ٢٥٧ - ٢٥٩

جملة الصفة ٢٥٩

الفصل الثاني : التركيب الفعلي المترابط ٢٦٠ - ٣٢٢

١

مقدمات نظرية ٢٦٠ - ٢٦١

طبيعة التركيب الفعلي المترابط ٢٦١ - ٢٦٤

التركيب الفعلي بين البساطة والترابط ٢٦٥ - ٢٦٦

٢

تحليل عناصر التركيب ٢٦٦ - ٢٧٣

المسند إليه : ٢٦٧ - ٢٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	رقم الصفحة
١ ـ الفاعل أو النائب عنه اسما موصولا	٢٦٧ ـ ٢٦٨
٢ ـ الفاعل أو النائب عنه جملة	٢٦٩ ـ ٢٧٣
التراكيب الفعلية المقتضية للجواب :	٢٧٤ ـ ٢٩٤
١ ـ تركيب النداء :	٢٧٤
أ ـ طبيعته	٢٧٤ ـ ٢٧٦
ب ـ جملة النداء	٢٧٦ ـ ٢٨٠
جـ ـ الحذف في النداء	٢٨٠ ـ ٢٨١
د ـ آراء المحدثين في النداء	٢٨١ ـ ٢٨٣
٢ ـ تركيب القسم :	٢٨٣ ـ ٢٨٥
أ ـ القسم الصريح	٢٨٥ ـ ٢٨٧
ب ـ الألفاظ المتضمنة معنى القسم	٢٨٧ ـ ٢٨٨
جـ ـ جملة جواب القسم	٢٨٨ ـ ٢٩٢
د ـ إعراب جملة القسم وجوابه	٢٩٢ ـ ٢٩٤
الحذف في التركيب الفعلي :	٢٩٤ ـ ٢٩٧
١ ـ حذف الفعل	٢٩٧ ـ ٣٠٢
٢ ـ الاشتغال	٣٠٢ ـ ٣١١
٣ ـ آراء المحدثين	٣١١ ـ ٣١٢
الجملة الواقعة مفعولا :	٣١٢ ـ ٣١٣
١ ـ الحكاية بالقول	٣١٣ ـ ٣١٥
٢ ـ الحكاية بما يرادف القول	٣١٥ ـ ٣١٦
٣ ـ التعليق	٣١٦ ـ ٣١٧
جملة الأفعال الناقصة :	٣١٨ ـ ٣٢٣
١ ـ الاسم مصدرا مؤولا	٣١٧ ـ ٣١٨
٢ ـ الخبر جملة	٣١٨ ـ ٣١٩
٣ ـ جملة أفعال المقاربة	٣١٩ ـ ٣٢٢

٣٧١٠٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الصفحة

الفصل الثالث : التركيب الشرطي ٣٢٣ – ٣٧٦

١

مقدمات نظرية ٣٢٣ – ٣٤١

طبيعة التركيب الشرطي ٣٢٥ – ٣٢٩

التحليل الإعرابي لجملتي الشرط ٣٢٩ – ٣٤١

٢

تحليل عناصر التركيب ٣٤١ – ٣٧١

الأدوات الحرفية ٣٤٣ – ٣٥٤

الأدوات الاسمية ٣٥٤ – ٣٦٣

الأدوات الظرفية ٣٦٣ – ٣٧١

٣

الحذف في التركيب الشرطي ٣٧١ – ٣٧٦

حذف الشرط ٣٧١ – ٣٧٤

حذف الجواب ٣٧٤ – ٣٧٦

الخاتمة ٣٧٧ – ٣٨١

المصادر والمراجع ٣٨٢ – ٣٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تمثل اللغة أحد أهمّ مقومّات الشخصية الإنسانية التي لقيت الاهتمام البالغ من قبل الدارسين قديما وحديثا . وقد خصّ اللغويّون في مختلف اللغات عنصر التواصل البشري بجهودهم العلمية في سبيل إدراك طبيعته ، وتحديد أسسه المتمثّلة في مكوّنات اللغة من أصوات ومبان صرفية ودلالات مفردة وتراكيب . وبالنظر إلى اعتماد التواصل اللغوي اللسانيّ على اللغة في شكلها المركّب ،فقد أخذ التركيب جلّ اهتمام هؤلاء الباحثين والدارسين . وكان اتّجاه اللغويّين والنحاة والبلاغيّين العرب ، من بينهم ، إلى دراسة الجملة ، وهي أحد مظاهر هذا الاهتمام . كما كان اهتمامهم بالجوانب الصوتية والصرفية والدلالية تابعا من دراسة المركّب من القول . فهم يولونها عنايتهم بالقدر الذي يخدم نهجهم التحليلي في دراسة الجملة أو التركيب .

ورغم الاتجاه الواضح الذي اتّسم به النحو العربيّ إلى دراسة الجملة ،وقد كانت موضوعه الأساسي ، فإنّ النهج التحليليّ الذي سلكه النحاة جعل دراستهم في الغالب دراسة لمفردات أو عناصر الجملة أكثر ممّا هي دراسة للجملة في صورتها المركّبة . وهو مايفسّر اتّجاههم إلى المبنى في تحديد المعنى. وقد كان لعلماء المعاني الفضل في الموازنة بين الجانبين في محاولتهم المزاوجة بين المبنى والمعنى في ضوء الأساليب البلاغية ، وإدراكا منهم للعلاقة القائمة بين المقال والمقام أو بين النحو وعلم المعاني . إذ يتناول الأول عناصر التركيب وكيفيّة تأليفها ، ويتناول الثاني خواصّ التركيب وأساليبه .

ويشكّل ماخلّفه أسلافنا القدماء ، من تراث لغويّ يتعلّق بالدرس النحويّ أضخم إرث بشريّ في جميع لغات العالم . ومع ذلك فإنّ مسلك الدارسين قد ترك آثارا واضحة في هذا الموروث الذي اتّسم بالجزئيّة المتّصفة بالتفكّك إلى حدّ لايمكن معه ، في بعض الأحيان ، إيجاد الرابط بين وجوه التحليل لعناصر التركيب فقد كان تناولهم للجملة منصبّا على المعاني المفردة لعناصر التركيب ، وذلك مايفسّره

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقسيم النحاة الجملة إلى أبواب نحوية مختلفة بحسب موُلفاتها . وهو مما ضيّع عليهم فرصة رسم صورة نظريّة مجملة للتركيب في اللغة العربيّة ، والخروج بنظام نحويّ عربيّ متكامل.

وقد أدرك علماء البلاغة هذا القصور فحاولوا سدّ هذا النّقص باتّجاههم إلى دراسة أساليب الجملة . وهو ممّا يقتضي النظر إليها في شكلها المركّب . فكان للإمام عبدالقاهر الجرجانيّ فضل كبير في ترسيخ نظريّة النّظم التي جعل مدارها معاني النحو . وحاول غيره من الشّرّاح والبلاغيّين الاستفادة من هذا الاتّجاه . إلاّ أنّ جهودهم لم تبلغ مداها من التطوّر، بشكل يمكن معه استنباط نظريّة لغويّة . وبقيت محاولة ابن هشام في باب الجملة متفرّدة في تاريخ النحو العربيّ . ولعلّ ذلك مادعا بعض المحدثين إلى القول بأن الجملة العربية لم تلق الاهتمام اللائق في دراسات الأوّلين.

ومن هذا المنطلق كان اتّجاهي إلى دراسة الجملة ضرورة علميّة اقتضتها حاجة البحث اللغويّ إلى هذا النوع من الدراسة . فقد كان التركيب وما يزال أهمّ مظهر لغويّ يستوجب العناية والاهتمام ، لإدراك طبيعة النظام النحوي للتواصل اللساني في العربية . وقد كان اختياري لموضوع " التركيب النحويّ في الآيات المدنيّة " نابعا من إيماني الراسخ بأهمية هذه الدراسة ، ومن إدراكي حاجة الدّرس اللغوي العربيّ إلى هذا النوع من البحوث التي تكاد المكتبة العربية تخلو منها ، رغم الاهتمام الذي ذكرناه عن القدماء بالجملة نحاة وبلاغيّين . ولا يزال البحث اللغويّ العربي يعاني من أسر النظرة الجزئية للتركيب . وهو مايمكن أن نفسّر به تأخر أو عدم ظهور نظريّة لغويّة عربيّة خالصة ، تتعلّق بنظام الجملة فيها ، رغم ضخامة التراث اللغويّ الذي تناول جزئيّاتها مفصّلة تفصيلا دقيقا . ورغم كل مايسعى له الباحثون بجهودهم المتفانية في سبيل الوصول باللغة العربيّة إلى مستوى اللغات الأخرى المواكبة للتّطوّر الحضاريّ المعاصر .

وقد كثرت الدّعوات إلى إعادة النّظر في الدرس النحويّ العربي. وقام أصحابها بمحاولات متنوّعة تميّز أكثرها بالسّمة النقدية التي لم تستطع التّحرر من سلطان النظرة الجزئية القديمة . فكانت دعوة الأستاذ إبراهيم مصطفى في " إحياء النحو "

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى التزام نحو وظيفيّ يعتمد تحديد المعنى النحوي من خلال العلامة الإعرابيّة . ولا نغفل هنا ذكر الأثر الخطير الذي سبّبته مسألة الخلط بين النظرتين العلمية والتعليمية في الدراسة اللغويّة . وذلك مانلمسه في ماسمّي بمحاولات التّيسير والتّبسيط لقواعد اللغة . وقد تبنّى مجمّع اللغة العربية في القاهرة هذا النهج لضرورات تعليميّة . وأقرّت وزارة المعارف المصريّة كتاب " تحرير النحو " الذي شارك في تأليفه الأستاذ إبراهيم مصطفى ولفيف من أساتذة اللغة العربية . حيث استغنت لجنة التأليف عن بعض عبارات الإعراب ، وخلعت ألقابا جديدة على الألفاظ والعبارات بدلا من المصطلحات النحوية القديمة فأطلقوا كلمة " التّكملة " على كلّ مايذكر في الجملة غير المبتدأ والخبر والفعل والفاعل ، وأطلقوا كلمتيّ الموضوع والمحمول على المبتدأ والخبر. وقد رجع المجمع عن بعض تلك القرارات .

وتتابعت المحاولات تترى ، فنادى الأستاذ عبد الرحمن أيّوب بضرورة التفريق بين الإعراب والموقع الإعرابي ، وبين الحالة الإعرابية والعلامة الإعرابية ، في دراسة الجملة . ودعا الأستاذ مهدي المخزومي إلى دراسة الأبواب النحوية في ضوء المعاني . وأسقط الأستاذ إبراهيم السامرائي عامل الرتبة أو الصدارة في تحديد طبيعة التركيب بين الاسمية والفعلية . وتتسم هذه المحاولات والدعوات في أغلبها بالنّزعة الإصلاحية التي غلبت على التفكير اللغوي العربي. ونادى الأستاذ تمّام حسّان بنظرية القرائن اللغوية التي تنظر إلى النّظام النحوي على أنّه مجموعة من القرائن المقالية والحالية ، اللفظية والمعنوية ، التي تساهم في نظم الجملة وتأليف العبارة والكلام . ومن خلالها يمكن التّوصّل إلى فهم طرائق التركيب وأصول النظم لتحديد النّظام النّحوي ، وكل ذلك في ضوء المنهج الوصفي . ودعا بعضهم إلى دراسة النّحو العربي في ضوء اللغات السّامية لغرض الإفادة من الجوانب المشتركة بينها وفق منهج الدراسة المقارنة . وذهب بعضهم الآخر إلى محاولة تطبيق نظريات لغوية أجنبية على الجملة العربية ، كصنيع الدكتور ميشال زكريا في " الألسنية التوليدية والتّحويلية وقواعد اللغة العربية ـ الجملة البسيطة ـ " وهي دعوة حديثة لاتزال في طور المحاولة . ومثلها محاولة الدكتور مازن الوعر في بحثه : " نحو نظرية لسانية عربية حديثة " .

وقليلة هي الأعمال التي تناولت الجملة بصورة خاصّة موضوعا للبحث والدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعد كتاب " إعراب الجمل وأشباه الجمل " للدكتور فخر الدّين قباوه محاولة فريدة ، تناول فيها الجهود النّحوية المتعلّقة بدراسة الجملة من عدّة جوانب، تحدّدت فيها طبيعة التّركيب من إسنادي وشرطي . واتّضحت فيها المواقع الإعرابية التي تمثّل المعاني الوظيفية الخاصّة بالجملة . ومن البحوث اللغوية التي تناولت الجملة أيضا دراسة الدكتور مصطفى جطل في " نظام الجملة " فقد جمع فيها جهود اللغويين والنّحاة في القرنين الثاني والثّالث للهجرة في ضوء المعاني النّحوية وأساليب التّركيب . وهناك دراسة أخرى للمنصف عاشور في " التركيب عند ابن المقفّع " وهي دراسة تطبيقية لنظام الجملة في مقدّمات كتابه " كليلة ودمنة " .

ويمثّل موضوعنا " التّركيب النّحوي في الآيات المدنية " جهدا آخر في دراسة الجملة العربية وهو دراسة شاملة لمظاهر التركيب ونظام الجملة ، مادّته التطبيقية القرآن الكريم ومادّته النظرية جهود النحاة والبلاغيين ودراسات المحدثين ، والإفادة من المناهج اللغوية الحديثة بالقدر الذي تسمح به طبيعة العربية. وقد حاولت فيه جاهدا الوصول إلى تحديد طبيعة التركيب في اللغة العربية ، وبيان أقسام الجملة وأنواعها.

وقد اقتضتني طبيعة الموضوع تقسيمه إلى تمهيد وبابين . تناولت في التمهيد موضوع التركيب النحوي بين القدماء والمحدثين ، فحدّدت فيه مفهوم التركيب لغة واصطلاحا وعرضت لدراسة الجملة عند النحاة ثم عند البلاغيين ، مشيرا إلى ضرورة الإفادة من علم المعاني في الدرس النحوي . ثم تناولت التركيب في دراسات المحدثين وأشرت بعده إلى مادة الدراسة التطبيقية ومنهجها .

وبنيت تقسيمي للبابين على طبيعة التركيب بين البساطة والترابط . فجعلت الباب الأوّل للتركيب البسيط ، فكان في فصلين . خصصت الفصل الأوّل منهما للتركيب الاسمي البسيط ، بدأته بمقدمات نظرية عرضت فيها لأنواع التركيب والإسناد ، ثمّ حدّدت مفهوم التركيب البسيط بين الاسمية والفعلية ، ثمّ بين الخبر والإنشاء. وعالجت في العنصر الثاني التركيب الاسمي المثبت المجرد ، وتناولت عناصره التركيبية بالتحليل، من المبتدأ والخبر وما يتّصل بهما من مظاهر التقدير والحذف ، مشيرا إلى علاقة ذلك بالنهج التوليدي والتحويلي في الألسنية الحديثة . ثمّ عرضت لمفهوم المتممات أو المتعلقات ومعنى الفضلة عند النحاة العرب والدارسين المحدثين . ثمّ فصلت القول في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخصائص التركيبية المتعلقة بمظاهر التركيب من العلامة الإعرابية والرتبة والربط والمطابقة والزمن . وتناولت بعد ذلك أساليب التركيب الاسمي من توكيد ونفي واستفهام.

أمّا الفصل الثاني فقد خصصته للتركيب الفعلي البسيط . افتتحته بمقدّمات نظرية تخصّ طبيعة التركيب الفعلي ، ومفهوم التجدد والثبوت في الفعل ، ثمّ الإشارة إلى نماذج الفعل في العربية ، فانقسمت أنواع التركيب فيه بحسب نماذجه ، فكان منها التراكيب ذات الأفعال التامّة ، عرضت فيها لعناصرها التركيبية بأنواعها المختلفة ، ثمّ لخصائصها التركيبية من العلامة الإعرابية والمطابقة والرتبة والزمن . ثم عرضت للتراكيب ذات الأفعال الناقصة ، محددا طبيعتها ودلالتها الفعلية ثم خصائصها التركيبية . وفي القسم الثالث تناولت التراكيب ذات الأفعال الجامدة في المدح والذم.

وخصصت الباب الثاني للتراكيب المترابطة ، وقسمته إلى ثلاثة فصول ، عالجت في الفصلين الأولين التركيب الإسنادي ، وجعلت الأوّل منهما للتركيب الاسمي المترابط، حددت في مقدماته النظرية طبيعة التركيب المترابط ، وميّزت التركيب الاسمي من غيره من التراكيب ذات الإسنادات المتعددة ، وعرضت في العنصر الثاني لمسألة التحليل الإعرابي للجمل المؤلّفة للتركيب المترابط . ثمّ تناولت تحليل عناصر التركيب ، عرضت فيه أشكال المبتدأ وظاهرة الحذف فيه ، وأشكال الخبر وحذفه ، وتوكيد الجملة بـ " إنّ " ، ثمّ المتعلقات من الجمل . وتناولت في العنصر الثالث ظاهرة الربط فيه ، من ربط الخبر بالمبتدأ ، وجملة الصلة بالموصول ، وجملة الحال بصاحبها ، وجملة الصفة بالموصوف.

أمّا الفصل الثاني فيختص بالتركيب الفعلي المترابط ، تناولت في مقدماته النظرية طبيعته وتمييزه من التركيب البسيط . وعالجت في العنصر الثاني عناصر التركيب،وعرضت لأنواع التراكيب المقتضية للجواب من النداء والقسم ، ثمّ الحذف ، وقد تناولت فيه بالتفصيل ظاهرة الحذف والاشتغال في الفعل ، ثم جملة المفعول ، وجملة الأفعال الناقصة، وأفعال المقاربة وأخبارها.

وتناولت في الفصل الثالث التركيب الشرطي ، فعرضت فيه لطبيعته وللتحليل الإعرابي لجملتي الشرط ، ثمّ لعناصره التركيبية بحسب الأدوات ، من حرفية واسمية وظرفية ، ثمّ لظاهرة الحذف فيه ، من حذف الشرط في أسلوب الطلب المقتضي للجواب ، ثمّ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حذف الجواب .

أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة فقد استقيته من طبيعة موضوع البحث، حيث اقتضتني مادته القرآنية اعتماد المسلك الاستقرائي الذي يتناول المادة اللغوية بالاستقراء والتقصي النابعين من المنهج الوصفي . فأجريت تقسيما نحويا للنص القرآني في الآيات المدنية . إذ جزأت الآيات إلى تراكيب ، وذلك وفق مايسمح به المعنى الدلالي والمعنى النحوي في استقلال العبارة أو الجملة . وأحصيت ذلك في كل فصل من فصول البحث . وقد عانيت في سبيل ذلك أشد المعاناة . فكنت دائم الصلة بكتب الأعاريب والنحو ، كما استرشدت في عمل ذلك بهديهم ، وأفدت منهم فائدة جمّة ، يسّرت لي كثيرا من صعاب البحث . وقد سلكت في هذه الدراسة أيضا طريقا موّحدة ، مزجت فيها بين النظرية والتطبيق . وهو مما يجعل الإفادة من آراء النحاة والبلاغيين وغيرهم من الدارسين قريبة من التطبيق ، ومن المادة اللغوية في النصّ القرآني. فكنت أعرض في كل مسألة الآراء المتعلقة بها ، متصلة بالأمثلة التطبيقية من الآيات المدنية . أما الآيات المكية فلم أكن أعرض لها إلا بالقدر الذي يخدم إيضاح الفكرة ، أو بما جاء منها في استشهادات الدارسين.

وقد حاولت التزام النهج الاستقرائي الوصفي ، معتمدا في ذلك التفسير اللغوي ومجتنبا، قدر ما استطعت التعليل لمظاهر التركيب أو لأحكام النحاة وغيرهم. وقد كان لي في مؤلّفات القدماء خير معين على اقتحام مجال التركيب اللغوي للقرآن الكريم، فرافقني في رحلتي الشاقة هذه مجموعة من الأصول التي اعتمدتها كأساس في البناء النظري والتحليلي لجميع جوانب البحث . إذ استعنت بـ " الكتاب "لسيبويه و " المقتضب" للمبرّد ، و "الأصول" لابن السرّاج ، و " الخصائص " لابن جني ، و " المفصّل " للزمخشري ، و " الإنصاف " للأنباري . وأهم مؤلفات ابن هشام ، وعلى رأسها " المغني " ، وكذا " الهمع " و " الأشباه والنظائر " للسيوطي ومن الشروح النحوية " شرح الرضي على الكافية " و " شرح المفصّل " لابن يعيش . كما رافقتني في التحليل كتب " معاني القرآن" للفراء والأخفش ، و " مجاز القرآن" لأبي عبيدة ، ومن كتب الإعراب : " مشكل إعراب القرآن " للقيسي و " إملاء مامنّ به الرحمٰن " للعكبري . ومن البلاغة وعلم المعاني : " دلائل الإعجاز " للجرجاني ، و" مفتاح العلوم" للسّكّاكي،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

composants syntaxiques , en outre nous avons subdivisé le sujet salon la nature de la phrase en deux parties précédeés d'une préface qui traite la question de la composante syntaxiq entre les anciens et les linguistes contemporains , et on a defini le sens langagier et conventionnel de ce terme .

Notre division du sujet en deux parties : syntagmes simples et syntagmes correlatifs , revient à la difference entre la simplicité et La correlation ou L'interdépendance . Selon les composants de la phrase la premiere partie est divisé en deux chapitres.

Le premier chapitre traite le syntagme nominal simple .On a demontré dans ses preambules theoriques les types syntagmatiques et le sens de la predication. Puis on a defini la notion de la proposition simple en signalant les taxèmes de chacun des des deux syntagmes : Nominal et verbal , et en traitant la composition à travers les deux styles : declaratif et volitif qui determinent la manière dont les mots se groupent dans la phrase selon leurs sens et leurs rôles syntaxiques . Dans le affirmatif-non confirmé - on a examiné L'analyse grammaticale des composants de base qui sont : Le sujet ou le topique , et lepredicat ou L'attribut et leurs aspects syntaxiques concernants leurs mention et leurs ellipse .on a fait aussi allusion aux rapports analytique avec L'idée de la structure profonde et la structure superficielle dans la méthode Générative . Après cela on a traité la notion des complements ou des dépendants et de L'adverbe chez les grammairiens arabes-anciens et contomporains puis on ellucidé les particularités syntaxiques concernants ces aspects : La desinence , le rang, la connexion-L'adéquation ,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Le temps , ensuite nous sommes passé aux styles syntaxiques : certitude , negation, interrogation .

Le deuxième chapitre traite le syntagme verbal simple . On L'a commencé aussi par des préambules théoriques démontrant la nature de la proposition verbale , et définissant le sens du verbe . On a delimité aussi les types syntagmatiques par trois genres selon les types du verbe dans L'arabe : Le syntagme du verbe parfait , et du verbe defectif , et du verbe inflexible "dans le style de L'epidictique ".

La deuxieme partie concerne les syntagmes correlatifs.etantdonné la nature constructive de la proposition correlative . cette partie est divisée en trois chapitres .Les deux premiers traitent le syntagme predicatif .

٣٧٨٠٥٢

Le premier des deux chapitres est affecté à la proposition nominale correlative . On a determiné la nature du syntagme cor relatif en décernant le syntagme nominal des autres syntagmes poly-attributifs . Puis on a traité les differentes formes du sujet et de L'attribut, et leurs ellipse , et aussi L'affirmation par L'article " inna" Après cela on a exposé les propositions dependantes en traitant le phénomene de jonction ou de la connexion et ses manières comme : Le sens , L'article, L'anaphore dans les propositions : circonstantielle, adjectivale, relative, declarative .

Le deuxieme chapitre traite le syntagme verbal correlatif , on a defini le sens de la correlation du sens de la simplicite compositionnele , puis on exposé les syntagmes exigants une replique ou une réponse , comme: le style du vocatif , et le style du jurement . après cela nous avons mi en relief les formes

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

elliptiques du verbe , et on a traité aussi la proposition des verbes defectifs et des verbes d'approximation et leurs attrituts .

Le troisième chapitre concerne le syntagme conditionnel . on a defini sa nature qui exige deux parties syntagmatiques: La protase et L'apodose , La repartition des types syntagmatiques conditionnels sappuie sur la diversité des articles conditionnels litterals , nominals , adverbials.puis on traité la supression de la protase dans le style injonctif éxigeant une replique , et la supression de L'apodose même dans le style conditionnel .

La méthode adopté dans cette étude est tireé de la nature du sujet ; attendu que la matirère linguistique destinée à L'application nous a exigé une méthode inductive issue de la méthode déscriptive en premier lieu on a appliqué une retranche syntagmatique aux versets coraniques selon le sens sémantique et le sens grammatical de la proposition , en suite on a dénembré les propositions dans chaque chapitre . en effet cette étude a suivi une sorte d'unification entre le niveau théorique et le niveau pratique . Ce qui rend les idées et les appréciations des linguistes plus utiles et plus proches de L'application. Car nous avons mi tout cela au claire grace à des éxemples syntagmatiques tirés des versets modiniens . tandis que les versets méquois ne viennent qu'incidement sur le niveau théorique ou dans les citations de grammairiens.

En effet nous avons essayé de nous conformé à la méthode inductive descriptive en s'appuyant sur L'explication des traits linguistiques et en évitant autant que possible la motivation mentale de ces traits issue de la méthode normative . et nous

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit